ظاهرة أطفال الأحداث الجانحين كما تعكسها مواقع التواصل الأجتماعى: (دراسه تحليلية)

أ/ محمود يوسف عبداللطيف [1]

مستخلص الدراسه

تهدف هذه الدراسه إلى التعرف على أهم المواقع والصفحات التى تغطى قضية أطفال الأحداث الجانحين، وأمكانية وجود فروق بين الصفحات عند تناولها لمشكلة الأحداث الجانحين، وتنتمى هذه الدراسه إلى الدراسات الوصفيه، وأعتمدت على منهج المسح للمواقع والصفحات التى تهتم بقضايا الأحداث الجانحين، وتمثلت عينة الدراسه فى صفحتين مهتمين بأخبار الأحداث الجانحين وهم (صفحة المجلس القومى للطفوله والأمومه، وصفحة أطفال الشوارع التابعه لجمعية رساله) وتم تحليل محتوى الصفحتين لمدة شهر من 2019/7/1 وحتى 2019/7/30 ن وتوصلت الدراسه إلى نتائج هامه منها، ان الفئات الخاصه بشكل المعالجه فى الخبر (القصير) بالنسبة لصفحة المجلس القومى للطفوله والأمومه بنسبة 69.1% تلاها (الخبر القصير، والقصه الأنسانيه).

أما صفحة اطفال الشوارع التابعه لجمعية رساله فقد أحتل (التحقيق الصحفى المركز الأول 9 بنسبة 36.4% ثم (المقال الصحفى) فى الترتيب الثانى، وتمثل نوع الحدث بالنسبه للصفحتين فى الترتيب الأول (اجتماعى)، وثبت وجود فروق داله أحصائيه بين الصفحات التى تغطى قضية أطفال الأحداث الجانحين فى أتجاهاتهم نحوها، وبالتحديد الأتجاه (المؤيد) جاء لمصلحة صفحة المجلس القومى للطفوله والأمومه، بمعنى أن صفحة المجلس

[1] - معلم خبير اعلام تربوي بمدرسة الاقباط الاعدادية

القومى للطفوله والأمومه كانت أكثر تأييداً لمضمون القضايا الخاصه بأطفال الأحداث الجانحين التى تقوم بتغطيتها .

Summary of the analytical research

Title of the study:

The phenomenon of the delinquent juvenile children as sites of social networks reflect it

This study aims at recognizing the most important pages and sites that cover the issue of delinquent juvenile children , the existence of differences between pages for it's dealing with the problem of delinquent juveniles . This study belongs to the descriptive studies and depended on the survey method for the sites and pages that concern with the issues of delinquent juveniles . The study sample represented two pages concerning with the issues of delinquent juveniles that are (National council for childhood and motherhood) , the page of

(Street children submitted to Resala association) ,their content was analyzed for one month from 1/7/2019 to 30/7/2019 .

The study found findings and the most important ones are :

1- The classes of the treatment are represented in short news , as for National council for childhood and motherhood with a percent of 69.1% , then the news from the page of (human story) with a percent 7.3% , as for the page of street children , the press investigation occupied with a percent of 36.4% , then the press article in the second order with a percent of 21.2% . The event type was represented for the two pages in the first order (social) with a percent of 63.6% for the national council and street children .

2- It has been ascertained that there are statistically significant differences between pages that cover the issue of delinquent juvenile children in their attitudes towards it , specifically the (supportive) attitude was on behalf of the national council for childhood and motherhood page at level of (0.01) , whereas it hasn't been ascertained that there are differences between the pages in their (neutral) attitude meaning that the page of the National council for childhood and motherhood is the most supportive page for the content of delinquent juvenile children issues in which they cover .

المقــدمة

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم فى تكوين الإتجاهات والميول وتؤثر فى تلك الإتجاهات والميول، وتؤثر فى عملية اكتساب الرأى العام للمعارف والمعلومات ولاسيما فى أوقات الحروب والصراعات والأزمات المختلفه إذ تزداد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل فى ظل ندرة المعلومات وذلك بهدف خلق معانى ثابته للأحداث وإيجاد التفسيرات اللازمه لها، ونظراً لما تتسم به قضايا الأحداث الجانحين من اضطراب فى المعايير والقيم السائده، وفى ظل اتساع نطاق التأثيرات والتداعيات المتلاحقه لها، ونقص المعلومات المتوافره عنها، تبرز دور وأهمية وسائل الأعلام كمصدر رئيسى للحصول على المعلومات والمعرفه المصاحبه للأحداث، ومن ثم فى اتجاهات الجمهور، وعلى هذا يصنفها الأعلاميون وأساتذة الصحافه بوصفها احداث ذات قيمه إخباريه، وذلك لما تنطوى عليه من قدر متزايد من الصراع فى ظل ثورة المعلومات والأتصالات وتعرض العديد من البلدان والمجتمعات إلى حالات من الفوضى وعدم أستقرار، وخاصة فى اوقات الصراعات السياسيه والتحولات المجتمعيه.

من الوظائف العامه والرئيسيه التى تؤديها وسائل الإعلام الجديد، وظيفة تكوين الإتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، إذ ان لها دورها الهام فى تكوين الرأى العام، ولقد أجريت الدراسات والبحوث لمعرفة الدور الذى تقوم به وسائل الأعلام فى تشكيل الإتجاهات للجمهور المتلقين بصفه عامه،، حيث وجدت هذه الدراسات قيام وسائل الأعلام ومنها الأنترنت بدور هام وحيوى فى تشكيل الإتجاهات لدى الجمهور، ويرجع ذلك إلى اعتماد الشباب والجمهور على الأنترنت بشكل كبير فى أمور كثيرة وخاصة فى الحصول على المعلومات.

وعلى الرغم من وجود صعوبه فى الإتفاق على تحديد مفهوم للإعلام الجديد بسبب حالته الديناميكية المتغيره والمتطوره بشكل مستمر فإن الحقيقه المؤكده أن كثيراً من الأشكال الإعلاميه والأنماط الأتصاليه الجديده بدات تفرض نفسها فى الواقع الإعلامى، وأثبتت العديد من الدراسات والبحوث العلمية أن شبكات التواصل الإجتماعي تعد هي الأكثر قدرة والأسهل استعمالا فى إشباع حاجات الجمهور فى عملية التواصل أو النشر أو الحصول على المعلومات؛. فوسائل الإعلام الجديده يمكن ان تؤدى دوراً هاما من خلال ما تزود به القارىء والسامع والمتصفح والنظر وتعمل بالتالى على تشكيل الإتجاهات والرأى العام، وتحديد مواقف الأفراد واتجاهاتهم نحو مختلف القضايا والمشكلات التى تواجههم،

ومن هذه الوسائل الإجتماعيه)الفيس بوك) حيث وصل عدد المشتركين فى الفيس بوك تعداد مواطنى دوله إذا جاز التعبير اليوم أكثر من (500 مليون) وهو ما جعله اليوم ثالث أكبر دوله بالعالم بعد الصين والهند.

ونظراً لأن المشكلات تختلف بإختلاف الزمان والمكان ومن مجتمع لأخر بالإضافه إلى ذلك هناك مشكلات يمكن ان نسميها بمشكلات الساعه

وهى تخص فئه معينه. لأن مشكلة الأحداث الجانحين من أخطر القضايا والمشكلات التى تهدد كيان أى مجتمع من المجتمعات فهى معوقه للإستقرار والتنميه سواء على المستوى القومى أو الدولى فتعمل الدوله مع الشعب جاهدة لردع خطر الأحداث وجنوحه والذى يهدد الفرد والجماعه ويهدد التقدم والرفاهيه ويحول المجتمع الى غابه لا ضابط لها ولا قانون.

لذا فان جناح الأحداث من الظواهر الإجتماعيه الشائعه التى عاشت فى كل المجتمعات القديمه والحديثه، حيث قامت كل المجتمعات بتسليط الضوء على الدراسات الإجتماعيه والقانونيه والنفسيه حتى لا يصاب المجتمع بأختلال توازنه، فإن عدم فهم هذه المرحله يؤدى بالضروره الى خلق جيل غير سوى يقع على المجتمع أثاره ومن اهم العوامل التى تؤدى الى انحراف الأحدث إذا ما وجهت خللاً معين مما يؤدى إلى الخلل فى سلوك الأبناء وبالتالى الأنحراف، مرورا ًبباقى وسائل التنشئه منها المدرسه، واصدقاء السوء والتطورات الحديثه، ووسائل الأعلام.

لذا رأى الباحث بضرورة دراسة هذه الظاهره لمعرفة دورمواقع وصفحات الأعلام الجديد فى تشكيل معارف وأتجاهات الجمهور نحو ظاهرة الأحداث الجانحين وخاصة على الفيس بوك.

الدراسات السابقة:

المحور الأول ــ دراسات تناولت وسائل الإعلام الجديدة:

دراسة **هيام سامي أحمد الزعبي (2019)**،() بعنوان: "**الدعوة الإليكترونية وأثرها على الشباب**" تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم

الدعوة إلى الله من خلال الإنترنت، بيان أهمية الدعوة إلى الله من خلال الإنترنت، التعريف بالإعلام الجديدة ووسائلة، التعرف على الضوابط الشرعية لنشر الدعوة الإليكترونية، بيان مدى تأثير الدعوة الإليكترونية على الشباب.

وقامت الدراسة من خلال استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت استبيان وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1ــ نسبة كبيرة من أفراد المجتمع وخاصة الشباب يملكون حساباً فى أحد مواقع التواصل الاجتماعي. 2ــ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على شخصية وثقافة الشباب. 3ــ تأثر الشباب بالدعوة إلى الله تعالي عبر الإنترنت.

دراسة **محمد رأفت حسين موسى البياعة (2017)**،() بعنوان: "**دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية**"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي فى اكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية، وقد استخدمت منهج المسح، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة مكونة من (400 مفردة)، وقد خلصت الدراسة إلى:

1ــ أن نسبة من يثقون فى المعلومات التى يحصلون عليها من شبكة الإنترنت (التواصل الاجتماعي (بلغت نسبتها (51.6%)، ومن لا يثقون فى المعلومات بنسبة (48.4%).

2ــ أن نسبة من يعتبرون شبكات التواصل الاجتماعي أحد وسائل الإعلام التي توعي بحقوق الإنسان بنسبة (76.6%)، ومن لا يعتبرون شبكات التواصل الاجتماعي أحد وسائل الإعلام التي توعي بحقوق الإنسان بنسبة (23.4%).

3ــ ثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وذلك لصالح الذكور.

4ــ ثبت وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة **منى حمدي سعد رياض (2017)**،() بعنوان: "**اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة فى شئون الجريمة وعلاقتها بإدراكهم لواقعهم المجتمعي**"، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معدل استخدام الشباب اليومي للمواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة فى شئون الجريمة، والتعرف على دور المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة التي يعتمد عليها الشباب فى الحصول على المعلومات المتعلقة بالجريمة، منهج الدراسة :استخدمت الباحثة منهج المسح باعتباره أنسب المناهج التي تساعد على توصيف الظاهرة محل الدراسة، عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(400) مفردة من الشباب الجامعي من جامعات (المنصورة، الزقازيق والقاهرة)، أدوات الدراسة: قامت الباحثة بإعداد صحيفة استبيان لجمع المعلومات والبيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: توجد علاقة ارتباطية إحصائياً بين اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تترتب على هذا الاعتماد، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإلكترونية والصفحات

المتخصصة في شئون الجريمة واتجاهاتهم هذه المعالجة، هناك تنوع فى أساليب معالجة المواد الصحفية المتعلقة بالجريمة.

دراسة **اكنا اذيل وؤول الكن Ikenna Adiele, Wole Olatokun 2014))**،() بعنوان: "**إدمان الفيس بوك بين المراهقين، وكيفية الحد منه"**، أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدى انتشار إدمان الفيس بوك بين المراهقين، وتحديد ما إذا كان هناك إختلاف واضح من الإدمان السلوكي لغير مستخدمي الفيس بوك، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعي، وطبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها(1022) من المراهقين من الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا، وجمعت البيانات بإستخدام اختبار إدمان الفيس بوك المنقح واستمارة استبيان ومقياس الكذب وإختبار إدمان الفيس بوك، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة:

إن هناك انتشار لإدمان الفيس بوك بين المراهقين بمعدل(73.3%) بنسبة ما بين الذكور والإناث وصلت إلى نحو(1: 3) وقد تأثر إدمان المراهقين للفيس بوك أساساً باسباب خارجية سوى استخدامهم الفيس بوك، وأن كان هناك عدد قليل منهم تأثروا في ذلك بإستخدامهم الفيس بوك في المقام الأول.

1. كما أظهرت النتائج أن أكثر ما يسيطر على عقول المدمنين مستخدمي الفيس بوك كان الإطلاع على الأحداث الجديدة أول بأول وذلك بنسبة 41%، والتواصل بين الأصدقاء بنسبة 40%، وكسب المال والتسوق (خاصة بين الإناث) بنسبة19 % وبينت الدراسة أن الأسباب الجوهرية لإستخدام الفيس بوك لم تتضح لتكون عاملاً موثوقاً به بين المدمنين وغير المدمنين.

المحور الثانى ــ دراسات خاصة بأطفال الأحداث الجانحين:

دراسة **جمال بولبينه (2018)**،() بعنوان: "**أساليب التنشئة الأسرية وجنوح الأحداث، دراسة ميدانية على عينة من نزلاء مراكز إعادة التربية وإدماج الأحداث**"، تهدف هذه الدراسة معالجة الأساليب التربوية الممارسة من طرف الأسرة والمؤدية لجنوح الأحداث من خلال تناول العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية وكذا الأساليب التربوية الممارسة من طرف الأسرة اتجاه الطفل.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت على عينة قوامها(104) حدثاً جانحاً واعتمدت الدراسة على الأستمارة اسبيان، والمقابلة والملاحظة كأدوات مساعدة وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

ثبت عدم توجيه الآباء للأبناء من العوامل التى تساعد وتشجع الطفل على الجنوع والانحراف بنسبة 54.83%.

1- وثبت54.82% من آباء الجانحين لا يخصصون وقتاً معيناً يقضونة مع أبنائهم،47.30% من الجانحين تعرضوا للتعنيف من طرف آبائهم عند ارتكابهم لأفعال خاطئة.

دراسة **محمد طويطر(2018)**،() بعنوان: "**أثر العوامل الاجتماعية فى جنوح الأحداث**"، استهدفت الدراسة التعرف على ترتيب العوامل المختلفة المؤدية إلى جنوح الأحداث وذلك بالتعرف على أثر العوامل الاجتماعية على جنوح الأحداث والتعرف على أبرز الأسباب التى أدت إلى ظهور هذا السلوك الجانح لدى الحدث، والتعرف على أهم العوامل الأسرية من (اجتماعية، اقتصادية وثقافية (المؤثرة فى جنوح الأحداث.

واعتمد الباحث على المنهج المتعدد لتشخيص الواقع الفعلي لظاهرة جنوح الأحداث وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي والطريقة المقارنة إلى جانب الطريقة الاحصائية واستخدام الاستقصاء والتحليل والتفسير واستخدام المقارنة للكشف عن العوامل المسببة لجنوح الأحداث والمنهج الأحصائي، وتم

تطبيق استبيان على نزلاء مراكز رعاية الأحداث بمدينة الجزائر (82 حدثا). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة منها:

1ــ ضعف المستوى التعليمي لأفراد العينة بالإضافة إلى تزايد الأمية بنسبة 11% وهذا يدل على وجود الأمية فى وسط مجتمعاتنا.

2ــ الأحداث الجانحين يعيشون فى احياء شعبية فقيرة بنسبة 36.6% مع ارتفاع عدد أفراد الأسرة وتدني الحالة الاقتصادية يجعلهم عرضة للانحراف.

3ــ تبين وجود أسر هاجرت من الريف إلى القرية أو المدينة وذلك بنسبة33 % من أجل العمل أو الظروف أخري.

4ــ توصلت الدراسة أيضاً أن نسبة91% من الجانحين ينتمون إلى أسر لا تعاني من فقدان الأبوين. فهذا العامل يقلل من التأثير فى جنوحهم.

دراسة **محمد كمال سلطان (2017)**،() بعنوان: "**معالجة المواقع الالكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري**"، تهدف هذه الدراسة إلى:

1ــ التعرف على الأشكال التي تمت بها المعالجة، الصحيفة لقضايا الجرائم المتعلقة بالطفل المصري في المواقع والصحف الالكترونية.

2ــ التعرف على مضامين ومصادر صحف عينة الدراسة التي تم من خلالها معالجة الجرائم المتعلقة بالطفل المصري.

3ــ التعرف على مدى نجاح التغطية الصحفية لصحف عينة الدراسة للحد من ظاهرة جرائم الأطفال والتوعية بأضرارها.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، تم استخدام منهج المسح بالعينة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من المواقع والصحف الإلكترونية باستخدام استمارة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها:

1ــ أبرزت الدراسة مدى إمكانية توظيف المواقع الإلكترونية فى الحد من انتشار ظاهرة جرائم الأطفال.

2ــ كانت المعالجة الصحفية لصحف عينة الدراسة معالجة موضوعية فى معظم الجرائم المتعلقة بالطفل التي تم نشرها بالصحف عينة الدراسة فى الفترة الزمنية المحددة للدراسة التحليلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1ــ ركزت الدراسات والبحوث السابقة على دراسة كيفية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، نظراً للعديد من السمات والخصائص التي تتسم بها المواقع الإلكترونيه. مما يجعلها هدفاً للأبحاث والدراسات. هذه الدوافع التى تجعل أطفال الأحداث الجانحين هدفاً لهذه الدراسات بالمقارنة مع غيرهم من وسائل الإعلام عامة. خاصة عندما يكون نسبة كبيرة منهم تهتم بدراسة القضايا.

2ــ أكدت الدراسات والبحوث السابقة أهمية دور الإعلام الجديد (الفيس بوك) فى دراسة قضايا الأحداث الجانحين والعنف داخل المجتمعات وذلك عندما لا توجد استراتيجيات فوقية أو دولية لمواجهة هذه الظاهرة.

3ــ أثبتت نتائج الدراسات السابقة أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت محطات حشد للمشاركة فى الحراك السياسي والإجتماعي داخل المجتمعات.

4ــ ندرة الدراسات التي تناولت صورة أطفال الأحداث الجانحين على وسائل الإعلام الجديدة (الفيس بوك)من قبل الباحثين ومدى تأثر هذه العلاقة بالمتغيرات الموجودة على البيئة الإعلامية الجديدة، حيث نجد التفاف حول حقوق الطفل العامة وإغفال التركيز على مشكلة الأحداث الجانحين،

فالدراسات الموجودة ربطت شبكات التواصل الإجتماعي وبين الجوانب السياسية والاجتماعية، وإغفال ارتباطها بالجانب الحقوقي إلا ندرة.

5ــ يرجع اهتمامنا بدراسة الاتجاه نحو شبكات التواصل الإجتماعي لدى المجتمع إزاء موضوعات وقضايا الإرهاب والطفولة على شبكة الإنترنت، للفئات الأكثر استخداماً لشبكة الإنترنت.

6ــ لا توجد دراسات تناولت دراسة علاقة وسائل الإعلام الجديدة بقضايا هامة وخاصة قضايا الأطفال الأحداث الجانحين ولكن انصبت الدراسات السابقة على أهم قضايا)الأرهاب، وأدمان النت وغيرها) ولم توجد دراسة اهتمت بدراسة قضايا الأحداث الجانحين إعلامياً وتأثيرها على اتجاهات المجتمع نحو هذه القضايا.

مشكلة الدراسة:

بالإطلاع على الدراسات السابقة تتضح أهمية الدور الذى يستطيع ان يقوم به وسائل الأعلام الجديده ممثله (الفيس بوك) فى تشكيل معارف واتجاهات المجتمع نحو ظاهرة الأحداث الجانحين وإعتماد المجتمع على هذه الوسائل فى الفترة الأخيرة. فقد جاء الإحساس بالمشكلة البحثية من خلال مراجعة الدراسات السابقة ومراجعة التراث العلمى، وقلة الدراسات التى تعرضت لموضوع البحث من خلال ملاحظة الواقع الفعلى، بوجود عديد من الجهود التى تبذل من أجل تفعيل دور وسائل الأعلام الجديده وأثرها على فئات المجتمع تجاه قضايا أطفال الأحداث الجانحين، لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى:

ما هو الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام الجديده)الفيس بوك) فى تشكيل معارف واتجاهات المجتمع تجاه ظاهرة الأحداث الجانحين على مواقع وصفحات تلك الوسائل (الفيس بوك)؟

فى محاولة لتفعيل دور وسائل الأعلام الجديده فى الحياة الإجتماعية، للأحساس بقضايا المجتمع واتجاهه لها من خلال متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسه الحاليه إلى مجموعه من الأعتبارات التالية:

1ــ تناقش موضوعاً جديداً فى البحث، حيث لم يلتفت، إليه كثيراً من الباحثين فى مجال الإتصال والإعلام، حيث تعد الدراسه دور الإعلام فى نشر وتشكيل المعارف والإتجاهات نحو مشكلة الأحداث الجانحين ذات الأبعاد المتعدده والمتشابكه، ما بين التعرض لوسائل الإعلام الجديده ممثله فى الفيس بوك بصفحات ومواقع تهتم بالقضيه، وتأثيره على اتجاهات المجتمع نحو قضايا الأحداث الجانحين، وما يجعل كل هذه الأبعاد متداخله مع بعضها البعض بحيث تستهدف الدراسه الوقوف على التأثيرات المتبادله بين هذه الأبعاد.

2ــ تستهدف الدراسه فئة صفحات الفيس بوك لكونها أكثر أستخداماً لمواقع الشبكات الإجتماعيه، والقطاعات والقضايا التى يتم تغطيتها من خلاله.

3ــ حاجة المجتمع المصرى والعربى إلى التوعيه بالأخطار الناتجه عن أستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثه، رغم سلبياتها فى اطار الدعايه والترويج لمواد التسليه والترفيه والموضوعات الرياضيه، فإن بها الكثير من الجوانب الإيجابيه فى مجال التعليم والتثقيف والتوعيه والإرشاد والتوجيه والتنميه بأبعادها المختلفه.

4ــ الحاجه إلى وضع تصور جديد لإستخدامات تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات من أجل استثمار المواقع والصفحات فى التعامل مع التكنولوجيا الحديثه (الفيس بوك) لقضايا المجتمع ومنها قضايا الأحداث الجانحين، وتطبيقات الفضاء الإلكترونى فى تنمية وإستقرار المجتمعات.

5ــ ندرة الدراسات الأعلاميه والعربيه التى تناولت ظاهرة الأحداث الجانحين فى الإعلام عموماً والإعلام الجديد على وجه الخصوص.

6ــ تعد الدراسه الحاليه محاوله جاده لأختبار نموذج الغرس الثقافى على وسائل الإعلام الجديده وبالأخص على (الفيس بوك) لأبراز العلاقه بين غرس ثقافات وسائل الإعلام الجديده وتشكيل أراء واتجاهات المجتمع إذاء تعرضهم للمضامين الحديثه لمتابعة قضايا الأحداث الجانين.

7ــ أمكانية وضع مقدمه أساسيه لخطة الوقايه والعلاج من أثار وأضرار نشر قضايا الأحداث الجانحين على وسائل الإعلام الجديده وزيادة مساحة هذه القضايا وصفحاتها المهتمه بالقضيه، حيث إن فاعلية الإنترنت فى الوصول إلى القراء بشكل سريع جعلت من نشر هذا المضمون سلاحاً إيجابياً إذا اعتمد عليه القائمون بالمصداقيه، وعدم المبالغه والإثاره فى العرض والتناول والمعالجه، ويكون عكس ذلك إذا ما أسيء أستخدامه.

أهداف الدراسة:

التعرف على أهم الصفحات والمواقع التى تغطى قضية أطفال الأحداث الجانحين على الفيس بوك.

2- التعرف على مدى تغطية واتجاه الصفحات نحو قضية أطفال الأحداث الجانحين.

دراسة إمكانية وجود فروق بين الصفحات لتناولها لمشكلة الأحداث الجانحين.

3- التعرف على الفئات الخاصه بشكل المعالجه والأشكال الصحفيه للأخبار نحو قضية الأحداث الجانحين .

التعرف على النطاق الجغرافى والشخصيات المحواريه والقوى الفاعله الوارده فى الأحداث الخاصه بالقضيه .

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات التي تغطي قضية أطفال الأحداث الجانحين في اتجاهاتهم نحوها).

- الفرض الثانى: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات التي تغطي قضية أطفال الأحداث الجانحين في اتجاه معالجتهم للقضية).

- (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات التي تغطي قضية أطفال الأحداث الجانحين في درجة التوازن في عرض الحدث).

مصطلحات الدراسة:

الأحداث الجانحون:

(أنه الصغير الذى لم يتجاون السن الذى حددها القانون لبلوغ الرشد وأقدم على أرتكاب فعل يعتبره القانون جريمته كالسرقة والقتل والإغتصاب، وهم الذين يرتكبون أفعالاً يعاقب عليها القانون الجنائي).()

ويمكن تعريفهم اجرائياً: هم أفراد أو أشخاص أو أطفال قاموا بسلوك مخالف للقيم وتصرفات مضادة للمجتمع وعاداته وتقاليده غير مقبوله إجتماعياً، وضعتهم تحت طائلة القانون ولم يتعدوا سن الثامنة عشر بتجريمهم وأودت بهم إلى المحاكم وإيداعهم بإحدى دور الرعاية الإجتماعية نتيجة عدم الإستقرار النفسي ولأسباب أقتصادية أو إجتماعية جعلت المجتمع يقوم بوضعهم فى مؤسسات وإصلاحيات لرعايتهم وتعليمهم وعلاجهم، كما نصت عليه (المادة95) من القانون رقم12 لسنه 96.

وسائل الإعلام الجديدة:

ويمكن تعريف وسائل الإعلام الجديدة: (بأنها الوسيلة التى تقدم التفاعلية واللاجماهيرية واللاتزامنية والتى يقصد بها الوسائل التى تعتمد على استخدام تكنولوجيا البث الفضائي وتكنولوجيا الإتصال التفاعلي وتطبيقاتها المختلفة، وفى مقدمتها شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية والموبايل).

ويرى الباحث أنه يمكن وضع تعريف للإعلام الجديد (إعلام يخرج عن نطاق المؤسسات الإعلامية التقليدية بتياراتها المختلفة سواء أكانت رسمية أو غير رسمية (حزبية) أو خاصة لتقدم رؤي إعلامية لا تخضع لسيطرة مصالح أو توجهات القوى السابقة أياً كان نوعها، وهو أيضًا يمثل الجدة فى الأشكال والتكنولوجيات والخصائص التى حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية وهو إعلاماً اتخذ أشكالاً مختلفة (الشبكات الإجتماعية ــ مواقع المفضلات الإجتماعية ــ المدونات ــ الصحف الالكترونية ... إلخ).

التعريف الاجرائي لوسائل الإعلام الجديده بالدراسة: (جملة من التطبيقات الاتصال الرقمي والنشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والإنترنت، وهو يدخل ضمنه استخدام الأجهزة الشخصية والنقالة والأجهزة المحمولة، وهو الذي يمكن أن يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الارتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المعلومات بين بعضهم البعض حول قضايا المجتمع وخاصة قضايا الأحداث الجانحون والتأثير على اتجاهاتهم نحو هذه القضايا).

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وهى الدراسات التى تهدف إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد على تشكيل معارف الجمهور نحو ظاهرة الأحداث الجانحين وبتطبيق مدخل الغرس الثقافى على هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامى، فهى تسعى إلى مسح المواقع والصفحات التى تهتم بقضايا الأحداث الجانحين وتحليلها للخروج بنتائج التعرف على حجم التغطيه التى تواليه تلك المواقع والصفحات والجهات التابعه

لها تلك الصفحات لقضايا الأحداث الجانحون، وذلك بإستخام المتغيرات الوسيطه.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسه الحاليه فى تحليل صفحتيين لمواقع على الفيس بوك تهتم بأخبار فئة الأحداث الجانحين، وهذه الصفحات هى (صفحة المجلس القومى للطفوله والأمومه، وصفحة أطفال الشوارع التابعه لجمعية رسالة).

عينة الدراسة:

سوف تطبق الدراسة على عينة تحليليه لصفحتين مهتمين بقضايا الأحداث الجانحين على مواقع التواصل الأجتماعى ــ موقع (الفيس بوك) ــ مع قلة الصفحات والمواقع التى تهتم بهذه القضايا ولكن تم تحليل موقعين لصفحتين تهتم بهذه النوعيه من القضايا وهم: (صفحة أطفال الشوارع التابعه لجمعية رساله ــ وصفحة المجلس الأعلى للطفولة والأمومة الصفحة الرسمية) وتم تحليل مضمون عينة الصفحات هذه لمدة شهر أبتداء من2019/7/1 وحتى 2019/7/30 لتحديد ملامح ومضمون المحتوى الذي تقدمه هذه الصفحات حول موضوع أطفال الأحداث الجانحين.

جدول (1): وصف عينة الدراسه .

الصفحات العناصر الأساسية	صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة	صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر
عدد المشاركين في الصفحة	52495 ألف	9519 آلاف
رجع الصدى	هى خاصية توفرها الصفحة عبارة عن إستمارة يضع فيها المستخدم ملاحظتة وشكواه ليتم التواصل معة (غير	هى خاصية توفرها الصفحة عبارة عن إستمارة يضع فيها المستخدم ملاحظتة وشكواه ليتم التواصل معة) غير

تاريخ تأسيس الصفحة	متواجد في الصفحة) 2011	متواجد في الصفحة) 2008
وسائل التواصل مع الصفحة	عن طريق صفحة على الفيس بوك فقط	عن طريق صفحة على الفيس بوك فقط

النتائج التحليلية للدراسة:

جدول (2): يوضح إجمالي المواد التي تم تحليلها عبر الصفحات عينة الدراسة.

الصفحة	ك	%
صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة	55	%62.5
صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر	33	%37.5
الإجمال	88	100

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن إجمالي المواد التي تم تحليلها بلغ نحو(88) مادة، منها55 مادة لصفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة في الترتيب الأول، ثم 33 مادة من نصيب صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر في الترتيب الثاني.

أدوات جمع البيانات:

إستمارة تحليل المضمون للصفحات التى تهتم بمشكلة الأحداث الجانحين على موقع الفيس بوك كنموذج لوسائل الغعلام الجديده وهذه المواقع هى: (موقع أطفال الشوارع التابع لجمعية رساله ــ موقع المجلس القومى للطفوله والامومه الصفحه الرئيسيه) وقد راعى الباحث فى الأسئلة التسلسل المنطقى والوضوح فى صياغة الأسئلة، مع مراعاة صياغة الأسئله وتوافقها مع فروض مدخل الغرس الثقافى والإتجاهات والقوالب الفنيه ووسائل الإبراز والجذب

والعوامل الجدية فى الأخبار والنطاق الجغرافى للأخبار ومصادر المعلومات وتوظيف المصادر (تحمل وجهه نظر واحده، وتحمل وجهات نظر متعدده)، ونوعية الحدث واتجاهات المعالجه، والشخصيات المحواريه الوارده فى الحدث وروعى الدقه لسهولة تحليلها.

إجراءات الصدق والثبات:

أ ــ إختبار الصدق والثبات: الصدق التحليليValidity : يعني الصدق أن الأداة التى تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، ويرتبط ذلك بالأجراءات المتبعة فى التحليل مثل اختيار العينة، وبناء الفئات، وتحديدها تحديدا جيداً فضلاً عن درجة الثبات فى التحليل، وقد اهتم الباحث بتحديد فئات المستوى مرتفع من المواقع التى تهتم بقضايا الحداث الجانحين على موقع الفيس بوك، فضلاً عن مراعة الدقة فى إجراءات التحليل وصولاً إلى نتائج للبحث وتحقيق أهدافه.

وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من خبراء والمحكمين فى الإعلام، ووذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للتفاعل بين المحكمين 91% وهي نسبة مرتفعة. وفى ضوء آراء المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات على الإستمارة حيث أصبحت فى الشكل النهائي.

ب- **الثبات التحليليReliability** : ويقصد بالثبات فى صحيفة تحليل المضمون توصل الباحث إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، حيث يعرب الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث فى تحليل المضمون لعينة من مواد الصفحات التى تهتم بقضية الأحداث الجانحين باستخدام نفس أداة التحليل، ولذا قام الباحث

بإختيار عينة من الموقعين المستهدفين المهتمين بقضايا الأحداث الجانحين وتم تحليل المواد المعروضه عليها لمدة خمسة عشرة يوماً عن طريق الأستعانه بباحث اخر بقسم الإعلام التربوى بالكليه، وتم تعريفه باهداف الدراسة، حيث شرح الباحث له الإستماره وأسئلتها والمواقع المستهدفه، وتم تزويده بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الإجرائية للفئات. مما أدى إلى أجراء تحليل المضمون لهذه المواقع تجريبى لمدة خمسة عشرة يوماً، وتم مقارنته مع نتائج العينه الأصليه بأستخدام المعاملات الأحصائيه وتم تعديل بعض الأسئله بالإستماره وعرضها على المشرفين للموافقه عليها، وكذلك صالحية صحيفة تحليل المضمون للتطبيق.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وترميزها، تم تحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية حيث قام الباحث بأستخدام التكرارات البسيطة بالنسبة المئوية والمعاملات البسيطة.

أولًا ــ فئات الشكل:

جدول (3): شكل الفئات الخاصة بشكل المعالجة.

الصفحات / النطاق		صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة			صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
خبر قصير		38	%69.1	1	5	%15.1	3
مقال	صحفي	2	%3.6	4	3	%9.1	4

شخصي	1	%1.9	8	7	%21.2	2
قصة إخبارية	2	%3.6	5	3	%9.1	5
خبر من صحيفة	4	%7.3	2	ــ	ــ	ــ
تحقيق صحفي	2	%3.6	6	12	%36.4	1
قصة إنسانية	4	%7.3	3	ــ	ــ	ــ
حوار صحفي	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ
تقرير صحفي	2	%3.6	7	3	%9.1	6
المجموع	55	100		33	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الفئات الخاصة بشكل المعالجة تمثلت في) الخبر القصير) في الترتيب الأول بنسبة69.1%، ثم (الخبر من صحيفة، والقصة الإنسانية) في الترتيب الثاني بنسبة7.3%، وذلك في صفحة" المجلس القومي للطفولة والأمومة"، أما صفحة" أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فكان الترتيب الأول لفئة شكل المعالجة فيها لصالح (التحقيق الصحفي) بنسبة 36.4%، ثم) المقال الشخصي) في الترتيب الثاني بنسبة21.2 %.

ــ يفسر ذلك بان طبيعة صفحة المجلس القومى للطفوله والأمومه من طبيعتها ان تقوم بأعطاء اخبار قصيره عن القضيه التى تقوم بالدفاع عنها فى بداية تناولها لتلك القضيه فهى تتبع مجلس قومى رسمى أى تناول القضيه لابد وان يكون رسمى فطبيعة الصفحه تتطلب ذلك عباره عن اخبار قصيره أو على شكل خبر من صحيفه لأن المجلس قومى يؤخذ باخباره بصفه رسميه فى محتوى الصحف والمواقع االكترونيه الأخرى، وايضاً طبيعة الصفحه تتطلب كتابة نماذج وقصص أنسانيه تتناول بها القضيه والتغلب عليها على ان تكون هذه النماذج صالحه أو سلبيه.

ـ وأما بالنسبة لصفحة اطفال الشوارع التابعه لجمعية رساله فإحتلال التحقيق الصحفى بالمركز الأول وإحتلال المقال الشخصى فى المركز الثانى وذلك يفسر لطبيع نشاط الجمعيه التابع لها هذه الصفحه فهى جمعية تنمويه خيريه فى المقام الأول وتختلف عن طبيعة المجلس القومى للطفوله والأمومه، فنشاط هذه الجمعيه يتطلب عند عرض قضيه من القضايا عمل تحقيق صحفى عنها وعن المشكله بأطرافها والعوامل المتداخله فيها للألمام بالموضوع وعرضه على الرأى العام لإستقطاب عطفهم ومشاركتهم تجاه حل القضيه او المشكله مثل قضية البحث هذه وقضية أطفال الشوارع.

جدول (4): يوضح وسائل الإبراز المستخدمة.

الصفحات / وسائل الإبراز		صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة			صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
نصوص مكتوبة		32	%58.1	1	17	%51.5	1
صور ثابتة	إخبارية	10	%18.2	2	6	%18.2	2
	شخصية	5	%9.1	3	ـ	ـ	ـ
	رمزية	3	%5.5	4	4	%12.2	4
	أكثر من نوع	3	%5.5	5	ـ	ـ	ـ
خرائط ورسوم		ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
فيديو		1	%1.8	6	6	%18.2	3
أكثر من وسيلة		1	%1.8	7	ـ	ـ	ـ
المجموع		55	100		33	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: إن وسائل الإبراز المستخدمة بالنسبة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثلت في (النصوص مكتوبة(في الترتيب الأول بنسبة 58.1%، ثم (الصور الثابتة) بأنواعها المختلفة وعلى رأسها الصور الإخبارية بنسبة18.2%، أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فكان الترتيب الأول فيها لصالح) النصوص مكتوبة) أيضًا في الترتيب الأول بنسبة58.1%، ثم)الصور الثابتة) بأنواعها المختلفة وعلى رأسها الصور الإخبارية.

- يمكن تفسير نتيجة بيانات الجدول السابق بأن الصفحتان اتفقا فى نتيجة تحليل محتوياتهما فى نتائج متشابهه وذلك يرجع على طبيعة الصفحات الخاصه بالموقعين وطريقة عرضهم للقضية اطفال الأحداث الجانحين وذلك بإتباع نظام النصوص المكتوبه وذلك لطبيعة المجلس القومى للطفوله والأمومه عند عرضه لقضيه من القضايا أو خبر لشخصيه او لحمله سيقوم المجلس القومى او صفحة اطفال الشوارع التابعه لجمعية رساله لعرضها او اعطاء تصاريح عنها فإن الشكل الغالب على هاتين الصفحتين كان النصوص المكتوبه بتفاصيلها للجمهور لأنه مجلس وصفحه رسميه يؤخذ بها لنشر الأخبار على وسائل الإعلام الرسميه
- ويرجع ذلك على طبيعة المشكلات والقضايا التى تقوم هذه المواقع بعرضها وسياسة الموقعين والمجلس والجمعيه فهم طبيعتهم معالجة القضايا الإجتماعيه والقضايا الهامه للمجتمع فيتطلب ذلك كتابة النصوص ثم عرض الصور الثابته وعلى رأسها الصور الإخباريه لزيادة توثيق الأخبار وخاصة فى موقع المجلس القومى للطفوله والأمومه وذلك لأهمية تصريحاته الرسميه.

جدول (5): يوضح توظيف مصادر المعلومات المذكورة في المنشور.

الصفحات	صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة	صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر

توظيف المصادر	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
مصادر تحمل وجهة نظر واحدة	45	%81.8	1	20	%60.6	1
مصادر تحمل وجهات نظر مختلفة	10	%18.2	2	13	%39.4	2
المجموع	55	100		33	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: إن توظيف مصادر المعلومات المذكورة في المنشور بالنسبة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثل في) مصادر تحمل وجهة نظر واحدة) في الترتيب الأول بنسبة 81.8%، ثم) مصادر تحمل وجهات نظر مختلفة(في الترتيب الثاني بنسبة 18.2%، ويفسر ذلك لطبيعة الصفحه وطبيعة أخبارها وطبيعة المجلس التابعة له فهى تحمل دائماً وجهة نظر المسئول الذى قام بالتصريح للخبر من قبل المجلس ودائماً تكون وجهة نظر واحده سواء من رئيسة المجلس أو من مصدر مسئول قضائى تابع للقضيه أو مصدر تابع للنشاط الذى قام بتغطيته سواء أكان مؤتمراً او تدريب أو أصدار قانون خاص بالطفوله أو الأمومه، وطبيعة المجلس دائماً يقوم على حل المشكلات وتناولها من وجهة نظر واحده، وقلة الأخبار التى تحمل وجهات نظر متعدده إلا فى حالات نادره عند إصدار قانون أو مناقشة قانون، أو زيارة رسميه يمثل زيارات اليونسكو للمجلس للإطلاع على أنشطته.

أما صفحة (أطفال الشوارع والجانحين في مصر) فكان الترتيب الأول فيها لصالح) مصادر تحمل وجهة نظر واحدة) في الترتيب الأول بنسبة 60.6%، ثم (مصادر تحمل وجهات نظر مختلفة) بواقع 39.4%. وايضاً يفسر ذلك بان الجمعية التابعه لها هذه الصفحه جمعيه تنمويه خيريه تتخذ موقف موحد ووجهة نظر واحده للعمل على حل مثل هذا النوع من القضايا

للعمل على حلها والوصول لحلول لها. وتأخذ وجهات نظر متعدده فى بعض القضايا القليله التى تقوم بعمل أبحاث وتقارير عنها لعرضها للجمهور للأستحواذ على ثقته وإطلاعه على تطوراتها.

جدول :(6) يوضح نوع الحدث المطروح للمعالجة.

الصفحات	صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة			صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر		
نوع الحدث	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
سياسي فقط	8	%14.6	3	–	–	–
عسكري أمني	–	–	–	–	–	–
اقتصادي	10	%18.2	2	5	%15.2	3
اجتماعي	35	%63.6	1	18	%54.5	1
ديني	–	–	–	–	–	–
علمي	–	–	–	–	–	–
فني	–	–	–	4	%12.1	4
رياضي	2	%3.6	4	–	–	–
صحي	–	–	–	6	%18.2	2
المجموع	55	100		33	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق :أن نوع الحدث المطروح للمعالجة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثل في) اجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة63.6%، ثم (اقتصادي(في الترتيب الثاني بنسبة 18.2%، يفسر ذلك لطبيعة أنشطة وعمل المجلس فهو مجلس يهتم بالأمور الخاصه بالأمومه وقضاياها والقضايا الخاصه بالطفوله والقوانين الخاصه بهم وبعض المشاريع التى يشرف عليها المجلس والمبادرات فهو فى طبيعته مجلس أجتماعى قمومى فلابد ان تكون أحداثه وأخباره أجتماعيه، وجاءت فى الترتيب الثانى (أقتصادى) وذلك يرجع لطبيعة الفئات التى يقوم المجلس على خدمتها وتغطيتها فهى يمكن ان تؤثر فى أنتاج ودخل الدوله فعن طريق ذلك يقوم

المجلس بأنشطه تعالج القضايا والأزمات التى يمكن ان تؤثر على إقتصاد الدوله وبالتالى جاءت بعض أحداث وأخبار المجلس (أقتصاديه) فى الترتيب الثانى.

أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فكان الترتيب الأول فيها لصالح) اجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة54.5%، ثم) صحي) في الترتيب الثاني بنسبة18.2% .

تفسر تلك النتيجه الخاصه بصفحة أطفال الشوارع التابعه لجمعية رساله أيضاً وحتمياً جاءت نتيجه منطقيه (اجتماعى) كطبيعة الأخبار والأحداث التى تعرض على الصفحه لأن طبيعة أنشطة الجمعيه ومشاريعها أجتماعيه فى المقام الأول وأيضاً فى معالجة القضايا الخاصه بفئات المجتمع. وتلاها (الصحيه) وهى نتيجه لوجود مشاريع وانشطة تنفذها الجمعيه للأطفال ومنهم أطفال الشوارع وأطفال الأحداث الجانحين صحياً وهى ما تقوم به الجمعيه من أنشطه ومشاريع فى المقام الثانى وذلك للحفاظ على الأطفال صحياً لانهم شباب الغد وعصب الدوله.

ثانيًا ــ فئات المضمون:

جدول (7): يوضح النطاق الجغرافي للحدث.

الصفحات النطاق الجغرافي	صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة			صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
مصري	43	%78.2	1	33	%100	1
عربي	12	%22.8	2	ــ	ــ	ــ
دولي	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ
المجموع	55	100		33	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن فئة النطاق الجغرافي للحدث بالنسبة لصفحة" المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثلت في النطاق الجغرافي) المصري) في الترتيب الأول بنسبة 78.2%، ثم) العربي) بنسبة 22.8% في الترتيب الثاني، أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فتمثلت في (النطاق الجغرافي المصري) في الترتيب الأول وبإجمالي عدد المنشورات بنسبة 100%.

يفسر ذلك بأنه بطبيعة إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومه فى نطاق جمهورية مصر العربية وخدمة المجتمع المصرى للأمومة والأطفال وحل قضاياهم والدفاع عنها وهو مجلس يتعاون مع المنظمات الدوليه والعربيه فى نطاق تبادل الأفكار والأنشطه والمشروعات التى يتم تنفيذها داخل مصر مثل منظمات (اليونسكو واليونسيف) ولكن بشرط تنفيذهم بمصر لذا فمعظم الأخبار المنشوره على صفحة المجلس داخل النطاق المصرى.

وكذلك تفسر إحتلال النطاق الجغرافى المصرى بالنسبه لأخبار جمعية رساله على صفحة أطفال الشوارع ويرجع ذلك لطبيعة اشهار الجمعيه وأنشطتها التى تنفذها على مستوى المجتمع والنطاق المصرى داخل فمن الطبيعى أن تأتى الاخبار المنشوره على موقعها خاصه بالمجتمع المصرى.

جدول (8): يوضح مدى وجود تلخيص لمعالجة الحدث.

الصفحات / التلخيص		صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة			صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
في بداية المعالجة	يوجد	15	%27.3	2	13	%39.4	1
	لا يوجد	13	%23.6	3	10	%30.3	2
في نهاية المعالجة	يوجد	22	%40	1	7	%21.2	3

	لا يوجد	5	%9.1	4	3	%90.1	4
المجموع		55	100		33	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق :أن مدى وجود تلخيص لمعالجة الحدث بالنسبة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثل في (يوجد في نهاية المعالجة(في الترتيب الأول بنسبة 40%، ثم) يوجد في بداية المعالجة(بنسبة 27.3% في الترتيب الثاني، أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فتمثلت في) لا يوجد في نهاية المعالجة(في الترتيب الأول بنسبة 90.1%، ثم (يوجد في بداية المعالجة) بنسبة **39.4%** في الترتيب الثاني.

يمكن تفسير ذلك بأن أخبار صفحة المجلس القومى للطفوله والأمومه طبيعة كتابة أخبارها دائماً تقوم بوضع تلخيص للأخبار فى نهاية معالجة الخبر يتضمن ذلك تلخيص للخبر وللموضوع وما تم فيه من إتخاذ قرارات بشأن القضيه أو الحدث الذى صيغ من أجله الخبر، وأيضاً لأن المجلس القومى مطلوب منه أن يقوم بمتابعة القضايا والأزمات ويقوم بتفسيرها والعمل على وجود حلول جذريه قانونيه لهذه القضايا.

اما بالنسبة لأخبار صفحة اطفال الجانحين والشوارع بمصر فإن طبيعة صياغة أخبار الصفحه تتطلب تلخيص للخبر فى بداية كتابة الخبر وذلك يرجع إلى أستدراج القارىء والمتابع للصفحه وجذبه لقراءة الخبر والتعاطف معه (للخبر) ومحاولة المشاركه فى الحل فهى تعرض لمتابعيها الأنشطه والمشاريع والقضايا التى تقوم الجمعيه بحلها، وذلك لأنها جمعيه غير أهليه أى غير رسميه تنمويه وخيريه بعكس المجلس القومى للطفوله والأمومه والذى يعد جهه رسميه.

جدول (9): يوضح حالية الحدث المطروح للمعالجة.

الصفحات الحالية	صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة			صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
حالي	40	%72.7	1	17	%51.4	1
سابق	6	%10.9	2	5	%15.2	2
مستقبلي	4	%7.3	3	3	%9.1	4
له أكثر من بعد	3	%5.5	4	3	%9.1	5
غير واضح	2	%3.6	5	5	%15.2	3
المجموع	55	100		33	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن حالية الحدث المطروح للمعالجة بالنسبة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثلت في (حالي)في الترتيب الأول بنسبة 72.7%، ثم (سابق) بنسبة 10.9% في الترتيب الثاني، أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فتمثلت في (حالي) في الترتيب الأول بنسبة 51.4%)، ثم ((سابق، في الترتيب الثاني بنسبة 15.2%.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً عن طريق الهدف الذى أنشئت من أجله الصفحه التابعه سواء للمجلس أو لأطفال الشوارع والجانحين، فالسياسه التحريريه تتطلب سرعة نشر الأخبار وذلك لوجود تنافسيه حاليه بين وسائل

الاعلام سواء الإلكترونيه أو التقليديه فى نقل الأحداث والأخبار ساعة بساعه أو لحظة بلحظه بل السياسه الإلكترونيه الحديثه جعلت نقل الأحداث ليس مشروط بنقل المراسل او الصحفى للحدث ولكن جعلت من المواطن االعادى أصبح صحفى ومدون للأخبار فى التو واللحظه، كل ذلك جعل من سياسة اى موقع كجهه يسرع فى نشر الأخبار التى تقوم بها الجهه التابع لها سواء كانت رسميه او غير رسميه (جمعيه كرساله) لأنه من الممكن قيام المواقع الأخرى كمواقع الصحف الإلكترونيه من نشر الخبر ونقل الحدث قبل صفحة المجلس القومى للطفولة والأمومة وصفحة أطفال الشوارع والجانحين بالرغم من تعدد الأنشطه والأخبار اليوميه لهذه الجهات والتى تستوجب توثيقها ونشرها أول بأول، مما قد يؤدى إلى اتجاه المجتمع لمتابعة الصفحات التى نقلت الخبر واهمال صفحات العينه لفقد اخبارها صفة الحاليه والأعتماد على الأخبار الالوقتيه اول بأول فقط

ثالثًا. : تقوم الدراسة على الفرض الرئسي التالي:

وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات التي تغطي قضية أطفال الأحداث الجانحين في إتجاهاتهم نحوها.

جدول (10): يوضح دلالة الفروق بين الصفحات التي تغطي قضية أطفال الأحداث الجانحين في اتجاهاتهم نحوها.

الصفحات الاتجاه	صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة		صفحة أطفال الشوارع والجانحين في مصر		قيمة كا^2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%		
مؤيد	52	%94.5	26	%78.8	8.66**	0.003
محايد	3	%505	7	%21.2	1.60	0.20

معارض	–	–	–	–	
المجموع	55	100	33	100	

(**) دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الصفحات التي تغطي قضية أطفال الأحداث الجانحين في اتجاهاتهم نحوها، وبالتحديد الاتجاه (المؤيد) جاء دالًا لصالح صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة وذلك عند مستوى 0.01، في حين لم يثبت وجود فروق بين الصفحات في اتجاههم المحايد؛ بما يعني أن صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة كانت أكثر تأييد لمضمون القضايا الخاصة بأطفال الأحداث الجانحين التي تقوم بتغطيتها.

يمكن تفسير نتيجة الفرض السابق فى ضوء الهدف الذى تم أنشاء المجلس القومى للطفوله والأمومه، فهو الجهه المسئوله رسمياً عن تحديد مشكلات وقضايا الأطفال والعمل على دراسة الظاهره والقضيه من جميع جوانبها والعمل على حلها والقضاء عليها وذلك للحفاظ على الأطفال والمجتمع، وقضية الدراسه الحاليه هى قضيه من الطبيعى أن يهتم بها المجلس القومى للطفوله والأمومه، وذلك بأصدار قوانين أو الأتصال بأطراف الموضوع لحل القضيه. ولذلك كانت أخبار قضية أطفال الأحداث الجانحين لاقت تأييد من قبل الأخبار الصادره على صفحة المجلس الأعلى للطفوله والأمومه.

نتائج الدراسة:

أن الفئات الخاصة بشكل المعالجة تمثلت في) الخبر القصير) في الترتيب الأول بنسبة69.1%، ثم (الخبر من صحيفة، والقصة الإنسانية) في الترتيب الثاني بنسبة7.3%، وذلك في صفحة "المجلس القومي للطفولة

والأمومة"، أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فكان الترتيب الأول لفئة شكل المعالجة فيها لصالح (التحقيق الصحفي بنسبة36.4%، ثم (المقال الشخصي) في الترتيب الثاني بنسبة21.2 %.

وسائل الإبراز المستخدمة بالنسبة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثلت في (النصوص مكتوبة) في الترتيب الأول بنسبة58.1%، ثم) الصور الثابتة) بأنواعها المختلفة وعلى رأسها الصور الإخبارية بنسبة 18.2%، أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فكان الترتيب الأول فيها لصالح (النصوص مكتوبة) أيضًا في الترتيب الأول بنسبة58.1%، ثم (الصور الثابتة (بأنواعها المختلفة وعلى رأسها الصور الإخبارية.

أن توظيف مصادر المعلومات المذكورة في المنشور بالنسبة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثل في) مصادر تحمل وجهة نظر واحدة) في الترتيب الأول بنسبة81.8%، ثم (مصادر تحمل وجهات نظر مختلفة) في الترتيب الثاني بنسبة18.2% .

نوع الحدث المطروح للمعالجة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثل في (اجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة63.6%، ثم) اقتصادي) في الترتيب الثاني بنسبة18.2%، يفسر ذلك لطبيعة أنشطة وعمل المجلس فهو مجلس يهتم بالأمور الخاصه بالأمومه وقضاياها والقضايا الخاصه بالطفوله والقوانين الخاصه بهم وبعض المشاريع التى يشرف عليها المجلس والمبادرات فهو فى طبيعته مجلس أجتماعى قومى فلابد ان تكون أحداثه وأخباره أجتماعيه، وجاءت فى الترتيب الثانى (أقتصادى).

أن فئة النطاق الجغرافي للحدث بالنسبة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثلت في النطاق الجغرافي) المصري) في الترتيب الأول بنسبة

78.2%، ثم (العربي(بنسبة 22.8% في الترتيب الثاني، أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فتمثلت في) النطاق الجغرافي المصري (في الترتيب الأول وبإجمالي عدد المنشورات بنسبة100% .

أن حالية الحدث المطروح للمعالجة بالنسبة لصفحة "المجلس القومي للطفولة والأمومة" تمثلت في (حالي) في الترتيب الأول بنسبة 72.7%، ثم) سابق) بنسبة 10.9% في الترتيب الثاني، أما صفحة "أطفال الشوارع والجانحين في مصر" فتمثلت في (حالي) في الترتيب الأول بنسبة51.4%، ثم (سابق) في الترتيب الثاني بنسبة15.2% .

ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الصفحات التي تغطي قضية أطفال الأحداث الجانحين في اتجاهاتهم نحوها، وبالتحديد الاتجاه (المؤيد) جاء دالًا لصالح صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة وذلك عند مستوى 0.01، في حين لم يثبت وجود فروق بين الصفحات في اتجاههم المحايد؛ بما يعني أن صفحة المجلس القومي للطفولة والأمومة كانت أكثر تأييد لمضمون القضايا الخاصة بأطفال الأحداث الجانحين التي تقوم بتغطيتها.

التوصيات:

1ــ زيادة المواقع والصفحات التى تهتم بقضايا الأطفال وخاصة قضية الأحاث الجانحين، وذلك لقلة المواقع والصفحات التى تهتم بهذه النوعيه من القضايا، بالرغم من خطورتها على المجتمع وخاصة أنشاء صفحات للجهات والمراكز التى تقوم برعاية فئة الأحداث الجانحين، والمراكز التى من المفروض أن تهتم بدراسة الأحداث الجانحين مثل)المجلس القومى للعلوم الأجتماعيه والجنائيه بالرغم ان له مجله ولكن صفحته على الفيس بوك تهمل هذه الفئه ــ جهات حقوق الأنسان سواء ــ المجلس القومى لحقوق الأنسان أو أدارة حقوق الأنسان التابعه لوزارة الداخليه) فيتضح

قلة الأخبار التى تغطى أخبار هذه الفئه من على صفحاتهم، وقلة مواقع وزارة الشئون الأجتماعيه التى يتبع لها مراكز تربية البنين (الأحداث الجانحين).

2ــ تقييم الوضع الراهن والحاله لوسائل الأعلام الألكترونيه ومواقعها وصفحاتها وخاصة على (الفيس بوك) للجهات المهتمه بقضايا الأطفال والأطفال الجانحين ووجود صفحات تبالتحديد والوقوف على إجابياتها وسلبياتها ووجود صفحات تغطى القضيه من عدمه ومحاولة معالجة الوضع الراهن بسلبياته حتى تتمكن الوسائل الأعلاميه الجديده من ملاحظة التطورات العالميه وملاحقتها ومسايرة المنافسه الشرسه من المواقع الإلكترونيه الأخرى ووسائل الأعلام التقليديه بشأن القضايا العامه وقضايا الجانحين بصفه خاصه

3ــ أستغلال الصفحات الألكترونيه التى تهتم بقضة الدراسه مثل: (صفحة المجلس القومى للطفوله والأمومه، وصفحة أطفال الشوارع التابعه لجمعية رساله) وتبعيتها لجهات اجتماعيه وتنمويه، وذلك باتخاذ أشكال ونماذج خاصه تخدم القضايا الخاصه باطفال الاحداث الجانحين وزيادة مساحة تلك الأخبار.

4ــ يراعى وضع خطه إعلاميه مناسبه يتم فيها أختيار الوقت والمكان المناسب للنوعيات المختلفه من الأخبار أثناء مخاطبة الشباب بقضايا المجتمع لأستدراج أتجاهاته نحوها

5ــ التوعية بمشكلة الأحداث الجانحين فى مصر والوطن العربي، وأسس التعامل معها، وخاصة فى وسائل الأعلام الجديد، وتطبيقات شبكة الإنترنت.

المراجع :

أولًا. المراجع العربية:

() هيام سامي أحمد الزعبي (2019): "الدعوة الإليكترونية وأثرها على الشباب"، بحث مقدم لمركز دراسات جامعة عمار ثليجي بالأغواط، السعودية. http://search-mondumah.com/record/958954

([2]) محمد رأفت حسين موسى البياعة (2017): "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة عين شمس: معهد الدراست العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).

([3]) منى حمدي سعد رياض (2017): "اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونيه الإليكترونية والصفحات المتخصصة فى شئون الجريمة وعلاقتها لواقعهم المجتمعي"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام).

([4]) جمال بولبينه (2018): "أساليب التنشئة الأسرية وجنوح الأحداث، دراسة ميدانية على عينة من نزلاء مراكز إعادة التربية وإدماج الأحداث"، **مجلة آفاق للعلوم،** الجزائر: جامعة زيان عاشور الخليفة، عدد (10)، شعر جانفي، ص.ص. 179ــ200.

([5]) محمد طويطر (2018): "أثر العوامل الاجتماعية فى جنوح الأحداث"، دراسة ميدانية أجريت بمركز الأحداث بمدينة الجزائر العاصمة، **مجلة**

دراسات وأبحاث، (الجزائر: جامعة الجلفه، عدد 33، ص.ص 328ــ338).

([6]) محمد كمال سلطان (2017): "معالجة المواقع الالكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).

([7]) نجلاء فتحي عبدالقادر السيد (2010): "غياب الأب وجناح الأحداث"، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال، ص 23).

ثانيًا. المراجع الأجنبية:

()Ikenna Adiele & Wole Olatokun (2014): Prevalence and determinants of facebook addiction among adolescents computers in human behavior", Vol. 31, Issue ,1 . p.p.100-110.